





32101 028605523

Princeton University Library

This book is due on the latest date
stamped below. Please return or re-
new by this date.

كيف تتطر الثورة الإسلامية في لبنان؟

العلامة السيد محمد تقي المدرسي

**كيف تتصدر
الثورة الإسلامية
في لبنان؟**

(ARAB)

DS80

95

M823

1985

اسم المؤلف : العلامة السيد محمد تقي المدرسي
اسم الكتاب : كيف تنتصر الثورة الإسلامية في لبنان ؟
الناشر : المركز الثقافي الإسلامي
المطبعة : مطاهري
عدد النسخ : ٣٠٠٠ نسخة
الطبعة : الأولى
السعر : ٨ ريالاً



المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله على عباده الذين اصطفى. سيدنا محمد وآله
المعصومين.

نورة الشعب اللبناني المسلم اليوم حلقة في سلسلة طويلة . يبحث فيها
هذا الشعب المسلم عن إسفلاله، وحرته في ظل مؤامره حيث إنه استهدفت
إبعاده عن أصله وفيمه .

ولكن ما عبر هذه النورة الاسلاميه ظروفها امساعدة حيث انها تعيش في
عصر المد الاسلامي والعالمي وكذلك فان فرصه نجاحها تزداد أكثر .

وفي الأحاديث التي بين أيديكم والتي ألفت في مناسبات مختلفة مساهمة
بسيطة في توضيح الرؤية تجاه هذه النورة وشروط إنصاراتها بحول الله وقوته .

برحوم الله أن نسرل بصره على هذا الشعب المظلوم الذي دفع حتى
اليوم فواتر كثيرة عن الامة الاسلاميه بسبب خلفها وعرفها وقصورها
وتقصيرها، إنه سميع ابدعاء..

محمد تقي المدرسي

١٣ / شعبان / ١٤٠٥ هـ

رسالة مفتوحة
الى الشعب اللبناني

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وما أرسلنا في قرية من نبي إلا آخذنا أهلها بالأساء
والصراء لعلهم يصرعون ﴾ ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة
حتى عصوا وقالوا قد من آتانا الصراء والسرء فأخذناهم
بعتة وهم لا يشعرون ﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم
عما كانوا يكسبون ﴾ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم ناسا بيانا
وهم نائمون ﴿ أو آمن أهل القرى أن يأتيهم ناسا صحنى وهم
يلعبون ﴾ أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم
الخاسرون ﴿ أولم يهدي للذين يزنون الأرض من بعد أهلها أن

لو نشاء أصنامهم يدنوبهم ونطع على قلوبهم فهم لا

يسمعون ﴿سورة الاعراف، ١٠٩﴾

تضييع رؤية الانسان في رحمة الاحداث المتتالية، ولا يستطيع التفكير
بلاحقها فتصبح تصرفاته ردود أفعال تصرفات الآخرين أو بمعاداة ظاهرة
طبيعية، وعندها تكون الارادة والمادة قد سست منه، ويدت لا يمكن
طلاق كلمة «الانسان» على فرد كهذا، بل قد تصبح تسميته حيواناً أو
نباتاً أو حجراً.

ودت إن ميرة الانسان هي انه يستطيع التصرف واستحكم بالظواهر
المحيطة به، ولكن د أصبح درة تتلاعب به اعاصير الاحداث، فكيف
تسميه انساناً؟؟ وكيف يحتفظ لانسان برؤيته الواضحة بحاه الحياة،
و يلاحق الاحداث بصيرة ويدترسوي عن طريق القرآن.

ان بصائر المرء تعطي الانسان امدة على اكتشاف الحياة من حوله،
واستعرف على الظواهر المحيطة به، اكتشافاً مركزاً وصائماً وسريعاً وبولا
تسبحا ببصائر لقرآن لاقدنا حوادث لسان الرؤى، وذلك لمطاعة
مشاهدها، وقد نعرف عنها حثياً وذلك بعد مرور مدة من الزمن وقد
يحدث العكس.

إن ما يجري اليوم في لسان يتلور فيما يلي :-

النقطة الاولى - فقدان المارونيين للساحة اللبنانية:-

بعد حوالي سنة (١٩٧٥م) شعرت الاقلية المارونية في لبنان بأنها لم تعد قادرة بسيطرة على اعاليه من الشعب، والتي تتألف من المسلمين وذلك لاسباب ثلاثة:-

أ- انتهاء فترة الاستعمار المصري المباشر في العالم، والذي ميز عصرها هو السيطرة غير مباشرة، سواء باسم التجارة بحرة أو الاقتصاد، أو باسم الاشتراكية.. الخ. وفي لبنان كان هناك استعمار مباشر من قبل اقلية مدعومة خارجياً وهم المارونيون ضد اكثرية محرومة وهم المسلمون ولكن المارونيين أصبحوا يشعرون ان سيطرتهم بدأت بحس شيئاً فشيئاً

ب- مرور الكفاءة الاسلامية والافيات لآخرى، فالأقلية المارونية كانت تتحكم في الاعية المسماة تحت شعار لتحصير عتقاداً منها بأنها قرب الى الخصاصة واعرب من المسلمين، والحديث بالذكر ان هذه لافلية مرتبطة بالغرب منذ قرون عديدة .

وكن منذ بداية الحرب العشرين نادرت الاعمية المستعملة للاتصال بالحصارة العربية، وبعد مرور فترة من الزمن أصبح ذوي كفاءات علمية ودارية ومالية وبالتالي سياسية. وقد سمعت تلك الكفاءات في جميع ارجاء لبنان، وبدأت تصبح ساحة قادرس على الاسحاق بركب الحصارة وكذلك سنة واندور ولافيت سيحة... وعندها كاد المارونيون

يفقدوا سيطرتهم .

ح - ن عدد نفوس لاهيه المروسة اخذت تنقص، في حين ان عدد نفوس المسلمين بدأت في الازدياد، وبذلك بلغ عدد الشيعة مليون وخمسين ألف نسمة، والسنّة مليون نسمة، والدرور مائتين وأربعين ألف نسمة غير ان المرويين عددهم ستمائة وسبعون ألف نسمة

هذا عدا المسلمين الذين هاجروا الى بلاد مختلفة من العالم كالامريكيتين وسناريا . . الخ .

وقد نأس المارويين من كل الوسائل حتى للعبة الديمقراطية الصغيرة الافق والتي كانت تحكم في سدان، وكذلك لانفجار سكاني بالمسيحيين وستمردهم في انهم اخضاري ثنت للمارويين بهم لا يستطيعون الاستمرار في التحكم بمعدرات سان لا يتعاون مع يدي حارحيه - كاسرائيل - فقد انصلوا بها وصنعوا مشاكل في سان انتهت بالحرب لاهية التي ستمرت حوياً . ولكن هذه الرؤية في حد ذاتها سم بكر صحيحة، وكان على المارويين ان يعرفوا بان طريقة حل هذا التناقض هو دابة المرويين في مجموع الشعب السدي، ونكوير وطنية سديه واحدة تحكم الجميع باساوي ولا وان الاعتماد على قوة خارجية تتحكم على الشعب السدي ليسم ان يكون عملياً لا تصويت لصادق بحوهم، وهذا لاسبوب يؤدي الى تأخر وقوع الصراع لا معه، وبذلك فان

لتقصص خاد سيفي حكام في سائر ان تتحقق مطالب الجماهير
الاسلاميه

النقطة الثانية - سقوط المعادلة اللبنانية :-

سقطت كل اشعارت لانها كانت قد قولت بعالم لبنان، وقد
حرى ونعري فيها، ويسار لبناي وكذا اليمين والهيمنة العربية كانت
قد نلت، وعملت ضمن معاداة الموضوعه، مع الاعتراف بحاكمية
الاقضية المارونية المتخلفة ارجعية فسقطت كل القوى، وكذا المعاداة
البناية التي لم تنح سوى مع ونويلات وناسي وبقيت رية لحركة
الاسلامية حفاقة، لان هذه الحركة لم تعمل بسدة ماروني مسيحي لان
«الاسلام يعلو ولا يعلى عليه»

(ودوا لونداهن فيدهول) سورة القصص ٩٥ .

ان الحركة الاسلاميه لمي ان تحمل رية حركة ثورية جذرية بسف
حدود الفساد وتحمل محبة كبريا سلاميا حاصلا، يعيش تحته كل القوى
بحرية كاملة .

ان يؤكد ان الاعدية هي التي بقرر مصيره في البلد الذي تقطعه،
والاعدية في سائر من صرح المسلمين، رغم ان الاستعمار الفرنسي عندما
ترك سائر قسم المسلمين في ثلاثة اقسام :-

١- الشيعة .

٢- السنة .

٣- الدروز .

وعلاوة على ذلك فإنهم حاولوا دسها حريص مروري غارات لكي يجعلوا
من المارونية الاعمية اسحقه، ولكن هذه عصية سرعان ما انكسرت
معهم لاسلامي وصحب لعدفيه سلاحاً مقيتاً يستعمله الاستعمار لكي
يسقط حركة في اجوره خادعة .

النقطة الثالثة - اللعبة المارونية الصهيونية :-

روح الاقمية مارونية مساعدة الاحرة العربية العمية ن
للمستعبيين هم سب المشرك في سب، وادار حوا عنها فيسودها
لامن ولاطمند، ولكن بعد خروج للمستعبيين من سب ما حدث ؟

قد حدثت أبشع مجزرة في تاريخ الحديث وهي مجزرة صبرا وشاتيلا،
كما ان اشعب صبح أعزلاً من السلاح، بعد ان وقعت لشعب في
شراكها، في الوقت الذي تحصد «إسرائيل» ماسحها .

هذا هو وضع سب فما هو حل هذه الازمة ؟

الحل يكمن في ما يلي:-

١- النظرة فوق المادية طريق الحل :-

عندما نكون جميع عناصر الحكم والمصلحة متوفرة في شعب مثل الكفاءات العلمية والمالية وسعة الافق... الخ، فان الحاجة الى عمل يجمع تلك العوامل المتعددة ويحيرها في طريق واحد، ذلك هو النظرة فوق المادية، لانه يملك حق تقرير مصيره بيده ولكن عليه ان يتجاوز المصالح العاجلة ويفكر بالصالح البعيدة، ويجمع بصره ضد لاحتلال بعصري الذي يهدده .

كما ينبغي على شعب اسباني ان لا يرضى بفتاب الحرائق التي يهددها الاقلية المارونية، وعندها ان يعرفوا انهم يعيشون بمعطيات رخيصة خطيرة، فكل قوى شر يحارب صدهم .

٢- العودة الى الامة الاسلامية :-

لا ريب انه ليس في مكان فرنسا واميركا ان يجدوهو ويدهم ان
الاقلة المارونية شي تستعيد ثادتها حين الخطر .

بذلك فعلى الشعب اسباني العودة الى حصن الامة لاسلاميه

﴿وان هذه أمكم وأبا ربكم
فأعذون﴾ سورة الأنبياء آية ٩٢ .

إن لكل ممة أفعاً عاماً لا بد أن تتعامل معه، وبموقعه وفي طلاله،
واقف لأن هو العالم لاسلامى لذي بدأ بتعيد فواء، وصحيح يمتدث
مكائيات قوية واسعة الاشر .

لذا فعليه ان يتجاوز الافيمية الضعيفة اسي مست له لمشاكل
المفحمة. وان لا يحدع شعرات «اشس» اتي يرفعونها، في لوقت لذي
يستعينون فيه بالقوات الاسرائيلية يقوم ببر الحميل: «سي تحالف مع
الشيطان من أجل إبعاد الفلسطينيين عن بني» .

٣- التقية وسيلة إستمرارية العمل :-

لأن يعيش مث كل عبدة وحصة لصموط لاحسية فالموات
لاسرئيسية وانتدح لايركى .. اش، يحولون قهر ارادة السهم، وفرض
الحكومة لاروية، وحدث يدعون للسلح بالكممان وسهاج تنقية .

﴿الا ان تنفوا عنهم نقاة﴾ سورة الن عمران آية ٢٨

﴿وعذرکم الله نفسه﴾ سورة آل عمران آية ٣٠ .

هاته يحذرب من اسقوط في حباب اشرث، ويأمر بكممان الامر ما

د من الصعوط وردة، بذلك يجب تأسيس حركة سرية هوية ريشه تصحح
الظروف مؤاتية لثورة .

ولآبب اسي توحا به الحديث يؤكد ان وجود المثل كل امر طبيعي،
حيث انها تصنع بدأ صلباً مامها، وفي نفس الوقت لينصرع اي لله
ويتقرب اليه زلفى :

* وما ارسلنا في قرية من نبي الا احداً
اهلها بالنساء والضراء لعلهم يصرعون *

وهذه هي سنة باري فهي بدء يرسل الصعوط على لاسان وادام
حشار الصلاة فتح لمحال ليصل وفي عمر عروده يأخذه ليه فحاة ودون
يشعر .

* ثم بدلنا مكان السنة الحسة حتى عفا
وقالوا قد من آتائنا الضراء والضراء
فأحداهم نعمة وهم لا يشعرون *

ثم يؤكد على ان اسطريق اسليم للمعادة ليس بابد اشرق والعرب
واعا هو في طريق الله .

* ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا

عليهم بركات من السماء والأرض ولكن
كذبوا فأخذناهم عما كانوا يكذبون *

فلمش كل برت نتيجة عدم رعايه احكام الله، ولو استمرت المحارر
فانها ستزداد ضراوة .

* أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسا بياتاً
وهم نائمون * أو أمن أهل القرى أن
يأتيهم بأسا صحنى وهم يلعنون * أفأمنوا
مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم
الخاسرون *

فيأنها مسجون مكر لله ثم لله بعد، ومن حيل واضعظ
الاسريلى والامركي في مسير وحد، فلا سجدعوا به لك، لان لقرآن يوجه
اساس للمعرة، فلقد دخل اسعد الله في حرب هنية، فهو يسفيد
منها!! .

* أولم يهد الدين يزنون الارض من بعد
اهلها ان لو شاء أصساهم بدوبهم وطع
على قلوبهم فهم لا يسمعون *

كيف انتصر
الخط الرسالي في لبنان ؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* وعاداً وتمود وقد بين لكم من مساكنهم ورس هم
الشيطان اعماهم فصدتهم عن السبيل وكانوا مستصرين *
وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات
فاسكروا في الارض وما كانوا سائقين * فكلاً احدنا بذنه
فمنهم من ارسلنا عليه حاصباً ومنهم من احدثه الصيحة
ومنهم من حصاه به الارض ومنهم من اعرقنا وما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون * مثل الذين اتحدوا
من دون الله اولياء كمثل العنكبوت احداث بيتاً وان اوهن
البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون * ان الله يعلم

ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم * وتلك
الأمثال تنصربها للناس ما يعقلها إلا العالمون
* (سورة العنكبوت ١٤٣-١٤٤)

من سمات المؤمن به اعتماد على الله ويؤمن بالغيب، ويعرف
بالسنة التي ذكرها الله في الكتاب، ويبحث عنها، ويتصل بها، ويعرفها
على نفسه، ويكشف نفسه معها، ومن سماته كذلك أنه يؤمن بالآخرة، ولا
يغنى عنه مفسراً على قدر من حجة الدين، ومن سماته أيضاً عدمه من
الله سبحانه وتعالى في حق الآخرة، وأمرهم ببعضها فكانت هذه
لدينا السيئة بعينها، فهي تحوي من شيء لا نرغبها وانتلاء
وصعوباتها أكثر بكثير، كما أن فيها من نعيم الجنة ما يهدينا إلى الجنة
لتي وعد الله عباده بالغيب .

من صاهر من حيث بين الأمرين، ولكن المؤمن يعرف بأيمانه بعد
عدمه عشر هذه الطهارة في معنى وإيها عيب كما بسمه الله، وهو
يهتدي بأشارته في الدين إلى الله التي أحدها حارها في الآخرة،
ويعلم من آثار التي تشبه أمامه هي حرة بسيط ومحفف من دهرهم .
وفي حديث الشريف :

« إن ناركم هذه حرة من سبعين حرة من

نار جهنم، لكل جزء منها حرّها» .

فهو من حلال هذه النار وحرّارها وحقوقها منها يهدي في ذلك لئلا
ومن حلال يحيم لئلا يهدي في نعم الآخرة الخاصة، مع العلم أن
انصرف كبر حد من سفاقة التي يرى الإنسان بها في الدنيا وتفتحها الي
وعدها في الآخرة.

❖ وأبو داود مشايها ❖ (سورة ٢٥٠)

نعم حنة مشايها في سكر مع نعم الدنيا .

إن الإنسان يعيش عذاب حنة بسطة في عالم حليظ من عمو
حنة والله، حجب عنه بظاهرها من حياة الدنيا، ولكن يؤمن ينقد
بصبره أي عمو بينما غير يؤمن لا يرى إلا السطح، ذلك مستعمل من
علم .

❖ بل ادرك علمهم في الآخرة بل هم في

شك منها بل هم منها عمون

❖ (سورة النمل آية ٦٦)

المؤمن شوك على الله ويعتمد على سبه في حياة، بينما الكافر

(١) : كتر اعمال .

يَتَوَكَّلْ عَلَى نَبِيِّ سِسْتِ وَصَاهِرْ. فَهُوَ يَعْتَمِدُ عَلَى لَدَى وَاصِيَاةٍ وَالْأَوْلَادِ وَمَا
شَاءَ، وَكُلَّ هَذِهِ رِبَّةٌ وَبِيَّةٌ .

ب فرعون حليم و ب :

* قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ
الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُنصَرُونَ * أَمْ
أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا * «سورة برحرف به ٥١ ٥٢»

يَعْنِي مُوسَى - حليمه عرفه به سبحانه وتعالى فِي تِلْكَ الْأَنْهَارِ أَنِّي
أَفْتَحُهَا لَهُمْ . وَكَذَلِكَ قَوْمَ عَادَ هُمَا عَتَمُوا أَنْفُسَهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ، وَهَذَا يَصِفُهُمْ
الْفَرَسَ بِنُفُوسِهِ .

* وَإِذَا نَطَشْتُمْ فَبَطِشْتُمْ خَارِبِينَ

* «سورة حمراء به ١٣٠»

وَفَدَّ أَهْلُكُمُ اللَّهُ بِعَارِيَّتِكَ لِقُوَّةٍ وَتِلْكَ أَصْحَابُ لَنِي بِنُفُوسِهِمَا
الْبُيُوتَ، فَهَذَا سَلَطَ عَلَى بِنْتِ أَصْحَابِ الرِّيحِ، فَكَانَتْ تَأْخُذُ أَصْحَابَهُ وَتَقْدِفُ بِهِمَا
رُؤُوسَهُمْ لِيَمُوتُوا، كَمَا أَنَّ صَحَابَةَ لَا يَكُونُ كَانُوا يَصْحَرُونَ بِحَبْلَتِهِمْ
وَبِمُوسَمِ الْخَيْرِ نَبِيَّ تَأْتِيهِمْ، وَافْتَحُوا لِيَسْحَبَ بِصَبْرٍ، فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِمْ سَحَابَةً، وَحَسْبَا وَحَدُودَهَا اعْبُرُوا بِهَا وَاحْدُوا يَتَعَوَّبُهَا، وَاتَّعَدَتْ
سَحَابَةً عَنْ أَرْضِهِمْ لِيَعْبُدُوا مَعَهَا، وَذَلِكَ هَذِهِ لِسَحَابَةٍ تَحْتَوِي أَيْ عَدَدَ

شديد، وفارون كان يبحر بداره الوسعة واثموله بكثيرة .

* فحسمانه وداره الارض

(سورة القصص ١١)

فحولت تلك الدار التي فخر بها بنعمة، وهكذا يرى بان بني
يعتمد على غير الله تعالى او المال واخاء ونزوة واثاب وبقوة و ما يعتمد
عليه سيكون وبالاً عليه .

ان لله سبحانه وتعالى يقول :

* وعادا ونمود وقد نبين لكم من
مما كنهم ورس لهم الشيطان اعماهم
فصدهم عن السيل وكانوا مستصرين *

ن لله منح لهم النصيرة والايمان ، ولكنهم طلوا عن سبيل الله لانهم
افتتنوا باعمالهم .

* وفرون وفرعون وهامان ولقد جاءهم
موسى بالبينات فاسكروا في الارض وما
كانوا سابقين *

هل كانوا يستطيعون باستك رهم ان يسمو الرب وان بهرموا سس لله

* فكلا احدا يدسه فمهم من ارسلنا
عليه حاصا *

فقد هلكهم به الروح حتى كسبت حصصهم في برميهم بالحصى لان
هم كانوا يمتخرون بالصخور.

* ومهم من احده الصبحه (وهم نمود
(ومهم من حسمنا به الارض (وهو
فارون) ومهم من اعرقنا (وهو فرعون
وملأه) وما كان الله يظلمهم *

لانه تعالى نعمه هـ ليس بصد ، وما عرفهم لانسب عداهم
وهي التي اغرقتهم .

* ولكن كانوا انهم يظلمون * مثل
الذين اعدوا من دون الله اولياء كمثل
العنكبوت اتخذت بيتا *

ان العنكبوت تمخر بيتها وسيحجها اناس من بني حنثه
مصيبه برفها ، ان هـ هو ما يعتقد حنكوت ولكن حقيقه .

* وان اوهن البوب لبنت العنكبوت *

فسمه بسطه كافية لاقتلاع سب انكسوت وصدها .

* لو كانوا يعلمون *

ب ندين يعتمدون على قوة امريك وروسي او على ذواتهم
وط ثراتهم وصحتهم ودعاتهم لا يعلمون بان هذه القوة مؤخره باطارسين
الله تعالى، وان الله تعالى عاتب على مره وفدير على كل شيء، ولكن
مؤمن يعلم ذلك فهو اد حس على كرسى حكمه لا يدوب فيه، واد ملك
ثروة لا يتلاشى في ثروته، ولا يتفقد من ثم مدح فيسي بسديته لان
فيه متصل بالله، ومن ثم متصل بسس الكون، وانك يكون كما قال
الحديث القدسي:-

« عند اطعمي بكن مثي اقول للشيء كن
فيكون ونقول للشيء كن فيكون »

* ان الله يعلم ما يدعون من دونه من
شيء *

ب كن ما حترعه لكدر من اسبب وكن ما رسموه من حطط هوي
علم الله تعالى .

* وهو العزيز الحكيم *

ان الله تعالى يعلم كل ذلك وه اعره والحروت والحكمة وكن لا

يؤاخذهم إلا بعد أن يقضي إليهم ما خجج السالفة.

❖ وتلك الامثال تنصرت بها للناس ❖

والله سبحانه حبيسا يصرب مثلاً وما يصربه لجميع بشر عبر
تاريخ، ولكن من اندي يحفظ هذه الامثلة، ومن لذي يستوعب
عبرتها ؟ .

❖ وما يعقلها الا العالمون ❖

ان الاسناد موحدة الى التمسك باهداف تعلم، واعلم بالخلفاء لان
هذه ندى الفصيرة وما فيها هي دار لمرور والحداد والامسي ولظنون. فقد
طس لاسراييلون بهم سيضرو على جنوب لسان وايوم نرى طاهرة فريدة
من نوعه وهي نمر لبحرى لغوب لاسرنيية من صيدا السلطة المقاومة .

ان هــث صرعاً مدد من لرم من تدبيل المؤمنين في بلادنا
حول قضية مدومة، هن ب رمن هو رمن الامام حسين (ع) فلبس
لاكف من ونحمل اسوف، ويدخل لعارك ونقتل ونقل في سبل الله، ام
ن اعصر هو عصر الامم الحسن والحسي (ع)، وعينا ن مصاح الحكام
ومكتشي مما ممكنا ان نفوم به من عمد، احد اطراف هذا صراع هو
ميرر بشرى والميرر ساسي وميرر عمدة نقى اشيراري وشيخ محمد
حسن ك شف لعتاء والامم الخميسي حفظه الله، وهالك احرون بعد،

وهؤلاء يقولون بان هذا العصر هو عصر الامام الحسين (ع) ولولاه ان محمد
 الحسن لمحتسب (ع) الركني، كان حوته من الانصار ما كان حوت الامام
 الحسن (ع) بفعل ما فعله الامام الحسن (ع) وان مدب من هم في حط
 اصحاب النبي عبدالله الحسن (ع) متوحدون، فالميراث حسن اشيرزي
 رضوان الله عليه وهو المرحوم الاعلى في عصره حتى يكتمش سيطرهم
 ان يطرده من ايران كرامرطورية شهداها العالم ذلك الحين .

وكذلك مبررا محمد نهي اشيرزي فبعد ذلك العصر نحولى حسن
 عدم حرب دس لامرطورية في عراق، كمد الامام الحسين حفظه
 الله في يرب حرب كرفوة عسكريه وسياسيه وقصاديه في العالم وهي
 لولاساب مسجده لامريكية وهرم هذه اعوة حتى في بلاد اخرى ايضا،
 ويكفى انه دليل على صحة هذه نظرية وان لم يكن يؤمن بالعمل ولا
 يؤمن بتقييم مسائل عمر الرهين والفتح فاما يؤمن - لا اقل - بالمطلق
 نوعي - المطلق اوسيلي اسرائعي - وعمر هذا المطلق يستطيع ان يكتشف
 بان هذا الطرف قصص من ذلك طرف فكيف يترقب خجج وشرهين
 لعمية ابواصحة، وسبب شهادة جديدة على صحة هذه نظرية، فكثيرون
 في لسان كانوا خدعن بأمرون بالضرور وتعاون مع الحكومة و باخضوع
 لاسرائيل وان سعدون معها ويقولون بان لاسرائيليين افضل من
 الفلسطينيين، وكانو يدعون منهم شيعة وانهم يتمون في حط النبي عبدالله
 حسن (ع) وبعضهم شكل جيشا سماه جيش كربلاء، ولكن هذا خط

تلاشي، اما لخط الآخر فكان يقول: ان الانسان الشيوعي لا بد ان يكون فيه من أبي عبد الله الحسن (ع) أثر فالامام الحسين كان يعلم بأنه يستشهد ومع ذلك اندفع الى كربلاء، كذلك شيوعي يجب ان يكون مستعداً ان يتبع ابا عبد الله بعملية فدائية استشهادية، وهذا الخط هو الذي نتصر وطرد اسرائيل، ان اسحق رابين في مقابلة مع جدي لصحف لبريطانية وهو وزير دفاع وسياسي محترم في اسرائيل يقول ان اهدف من غزو جنوب لبنان هو طرد الفلسطينيين من سان ولكي اتي فعناء نحن ان طرد هؤلاء وسد بهم بعدو كثر نفوذ وشجع مقاومة لاسرائيل، وبالتالي كتب عدوة جديدة، ويقول سري خلال تسع عشر الدفعة جمهورية اسلامية في لبنان تكون حرة شديدة على وجود اسرائيل.

ان للعصية نظورت وتحوّرت مرحلة في اسرائيل فهم الآن يفكرون كيف يدمون جمهورية سلامة مطروقة - حسب تعبيرهم - في لبنان. ان اسحق رابين يقول كان لشيعة لفئة الاكثر عدداً، ولاكثر حرماً والاكثر نفوذاً وكانوا كعملاق في نقطة الاحتلال لاسرائيلي للثان هذا العملاق.

ان للعصية ليست قضية شيعة، بل رعب من الاعلام الاسرائيلي ولا أمريكي واخاهلي كنه يقول بوجود شيعة في لبنان نعم ان الشيعة موجودون في لبنان، ولكن ليس لشيعة فقط، بل التطاهرة اسي انطلقت في صيدا ورفعت صور الامام حفظه الله وحرقت علامه اصبغ وهذا

بعض دور خمور والمخور في صيدا، فوست تنظاهرة متشابهة لها في عاصمة
 لشمال ي في صر بسس وهي معمل سبي، فالقصبة يست شعبة قصيدا
 ليست مدينة شعبة فقط وإنما هي مدنة اسلامية قل كل شي، وعكسا ان
 نصر كلمة شعبة تنفسر حديد، ونقول بان اشبي هو كل من يحمل راية
 شورة و يؤمن بحط الامام عي (ع) وحط الامام الحسين (ع) في لاستشهاد
 وفي التحرك ونهدا لمطلق يمكن ان نقول بان الشيعة هم الذين قاومو
 مرئيل، وان سنة دين شهودوا في صيدا وفي حوب لبنان كانوا اكثر
 شعية من كثير ممن يدعي انه شبي ويندون مع الانظمة اخاهدية .

بعد استقاعات انهو لايمنية ان يخرج عدو الاسرائيلي من اراضيها
 حاس دتلا، وفر العدو في ليوم الذي يحرم فيه دينهم لتحرك العسكري،
 وعندما منلو عن سبب حروجهم في ذلك ليوم احو : (لان الشيعة
 وسببهم سم يكونو خنثوون وتوقعون ان يسحب في هذ اليوم ولذلك
 هربوا) يعني انهم استفادوا من دينهم لديابهم .

ان عملهم هذا دس على مدى صمهم وحبهم ، فقد قام الاسرائيليون
 في حبوب مسان تاحث لاعمار وحس، فهم سم يتورعو عن صرب
 المدس وقس لاصح اني مي، نكل حس وحس، وفي مقاب ذلك كان
 المؤمن برسي نحس في سياره ونكل بطولة وشجاعة يفخر نفسه، وبالقدرة
 بين اطرقتين بعد مدى لفارق لكثير من الاثنس، فالاسرائيليون يوجهون

اصلحتهم باتجاه الاطلس، و لرساي يركب اسبارة الملعمة مع عنقه دابها
سوف تسبح حربه بعد الحطاب حاملا روحه على رجليه فاتحاً صدره للجنة
والسمة لا تفارق شفتيه .

ومع كل الخرائم انشي ارتكبوها اضطروا للاسحاب لانهم كانوا
يعتمدون على قوة امريكى ، وعند اسحابها من لسان فلانـد لأسرائيل ان
تسحب هي لآخرى .

* مثل الديرى اتحدوا من دون الله اولياء
كمثل العكبوت احدث بيتا *

وهذه تحربة اخرى حكام بلاد الاسلامية فهي شدة اشحار لا قـل
فالتحربة الاولى في فينسام حيسما شعر الامريكىون دابهم لا يستطيعون
مفومة قوات جهة التحرير، الفينسامية فاحلوا مواقعهم و بهرموا وتركو
افينساميين اخويين من عملانهم يوحهون مصرهم معردهم و التحربة
لاخرى في ايران حيث ابهم وعدو الشاه ان يكونوا معه في الشدة وفي لحظة
من اللحظات بين ابهم احس من ان يعمر عند قوهم وهرب المستشارون
الامريكىون قبل هروب الشاه .

والتحربة الثالثة في سـان فالاسرثيبيون كانوا يعتمدون على قوة امريكى
وعلى التحالف لامستريتيحي بين مريكىا وامرثيل وبكهم هربوا،

فهروا بهم من حوث سان بصدر خط الانس المؤمن في لسان، ولقد نفوذ
هد الحظ على اسرائيل ليس بأسلحته وما بأمنه، ومخطه لرسالي .

وحتى بحاجة لا يستوحي من هذه لتحرية مريدا من لدورس حتى
سحارب طغوب لعراق صدام حسن، وبحاجة لي نفحة من روح لشعب
اللساني نعم المصقة حتى نضرد كل اطعاه .

ان ببارك لحد اشعب جمهوريته لاسلامية المرفعة وببارك به حملة لرية
الجهاد ضد سرائل حتى راية هذه بعدة سرطانية من المنطقة .

ان اسهرام سرائيل من حوث لسان يعتبر اليوم هرة عبيقة في دوائر
الاستعمار بعدية وبعد سن سكشف لاموج اسي تابعت من هذه
الحرمة الاسرائيلية فلاؤب مره في تاريخ اسرائيل نهزم مدم قوة عسكرية،
لاؤن مرة لا يستطيع مركب ان يعمل شيت لمساعدة اسرائيل، فهي لتي
وصعت بعالم في سنة ١٩٤٢م على حافة حرب النووية دفاعا عن اسرائيل،
فقد جعل بيكسون قسما كبيرا من تقواعد سرية لامريكية تحت حالة
الانذار القصوى، وكاد ان يوقع حرب نووية دفاعا عن اسرائيل،
وبكسها سم تنطفح ان تعمل شيت في سان، ب هذ الحدث كبير جدا،
وهذ فقد تحركت ادوائر الاستعمارية والاستكبارية في الارض لأحتواء
هذ الحدث ولعلهم يستطيعوا ان يدخلوا عبر اسافدة البيت لذي طردوا
من بانه، ولعلهم يستطيعوا ان يرفعوا مصحفا كما فعل معاونة ليكتسوا

الحكميين ما فقدوه بالمعركة، وبذلك نجد البيت الانصلي اصبح اليوم كعبة
سروان فالرؤوس انتهت فتون الى رياره هذا البيت البضاوي ليستعدوا شيئا
ما .

ل الارض تهرجك قدم اولئك الذين عدوا دهرًا طويلا بيت وقالوا
نحن نحارب سراس وهم يفعلوا شيئا، وعليهم لان لا يجتمعو ويتدبرو
سرب راب والظائرت احاصه تحوب سماء المنطقة بين هذه العاصمة وتلك
بحث عن سبيل يحفظونه على ما تبقى من هيسهم .

وهكذا يرى بان الروس والامريكيين عدو لسعاونوا لمواجهة موجة
الاسلامية الصاعدة، وحذرو رؤوس لدون العربية من صحمة هذه
لموجة .

والقصبة العربية التي كانت لقضية معاشره في همامات العام
اصبحت القضية لاون فيه، وحتى الاتحاد السوفيتي بدأ بتحريك في هذا
حيث يدور اجتماع بين الوفد الروسي والوفد الامريكي والحديث ليس
حول حرب سحوم كما هو الموضع وليس حول انترسات النووية او
المشاكل الخادة في العام وما حول قضية لشرق الاوسط والحرب الايرانية
العراقية، المتوقع بهم سيطر حول خلا استسلاميا بهراميا حندا لاجواء
لحركة الاسلامية في المنطقة، لان القضية هزتهم من الاعماق، ولكن
للشيطان اساليه وصره ويحب ان يحذر من لعقله عن سحبا وامتعتنا

فيحملوا عينا ويهجموا على محمه و حدة فيميلو، ميه و حدة، واما
 ننصح الاخوة في لسان بأن يتبعوا ميرتهم، وكذبت لاختوة في مصر عليهم
 ن يبدأو حملات جديدة ضد كمت ديمقيد ولا يقتعرو من نظم حسي
 مبرث قوله بأن هذه من ورثة نظام اسادات، فالاسادات ذهب الى لبار
 فيذهب كامت ديمقيد يص في الدار.

ان لاسان حين يعترف بالخطأ وان العنة سوف يقف له احلالا لان
 لا اعترف بالخطأ فصيفة، فعلى ان يعترف بأن لوصيات الرنفة،
 والاحزاب لشرفية والعربية، ومحوريات لصيفة لا تنفع، وعسا ن
 يعترف بأن ساحة في الاسلام وفي الوحدة الاسلاميه وانتلاحم مع القوى
 الاسلاميه لثائرة في لعدم وان ربة الاسلام ليست شيعة وسية، بسب
 يرية وعربية، فهي بسب لاحد، ومن شاء فمحملها ويحارب سرائيل
 ويحارب المقدس اشرف، ويحب على كل مسلم ان يرفع صوته عاليا، وان
 اطروحة اسحكيم في لتاريخ بححت، والآن يمكن ان تسحب طروحة فهد
 وتحركه، فالحدرد . حذر من لعنة فوادحما في كمت ديمقيد ثابته في
 المظفة فاما سحسر لكثير حتى ن قد سحسر لسان ايضا .

ون لاحابة الوحيدة لكل هذه التصرفات هي مريد من لعميات
 ل عسكرية مسحة ضد سرائيل في العمق لاسرائيلي ومريد من لتلاحم
 بين لاساني الشعبي ولسي والمسطيسي المسلم ومريد من الوعي السياسي

مَجْرَه هِد اَصْعَبَن حَسَد، فُهْم مَهْمُو عَسْكَرِي وَعَلِيَا ن مَهْمُهْم
مِيَا سِيَا بِأَدَن اَلله تَعَالَى .

في صيدا
ينتصر الخط الرسالي

* اقمس أسس سبانه على نهوى من الله ورضوان حر أم من
 أسس سبانه على شفا حرف هار فانهاره في بار جهم والله لا
 يهدي القوم الصدين * لا ترال سبانهم الذي سواريه في
 قلوبهم الا أن قطع قلوبهم والله عليم حكيم * ان الله
 اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن هم الحدد يقتلون في
 سبيل الله فيقتلون ويصلون وعدا عليه حتما في لتوراه
 ولا تحيل والقرن ومن وفي بعهدده من لله فاستشروا سمعكم
 الذي بانعم به وذلك هو لغور العظم * التائبون اعابدون
 خاضعون لسانحون الراكعون اساحدون الآمرون بمعروف
 وبنهون عن سكر والحافظون حدود الله ونشر المؤمنين *

من لدي تنصري في صيد واستطاع ان يهرم اسرائيل؟ هل هي الشرعية
اللباسية التي رعمو بأنها وخذت لسان؟ ام القوى العمالية التي
ستطاعت ان تفرص معها على عحية سرنل؟ م المنظمات لوطية
التي استوحت فيمها من قيمة الوطن وانترت؟ م ماد ٢٢

سؤال محير يصرحه كثير من اساس و يمشون عن حانة له ..

واخفيفة ان هجرة بنية، ولكن لا انتصار الف اب يدعيه، فحيما
انهزمت الحياوش العربية في سنة ٧٣م امام اسرائيل في حرب حاطقة
ومكثمة لانظمة العربية، فقد سرت كل اثتت منها، برعم ن القومية
العربية كانت بومند في اوجها، وبكها نرتت منها برة لثت من دم
يوسف، ومع ان الحركات القومية العمالية كانت عدت دولاً عديدة
وحياوشا هنية . لا انه ايضا سرتت من الهجرة بعدما حشرت الهواب
الاسرائيلية مطقة اندرموار واصبحت قرية من القاهرة

كف ن كثير من لكتت برؤا ساحه اساد و قبدانه العسكرية
عن هذا الحق وعطوه عصا الارشايه ورتبة المشروكته استصري الحرب.

وحين انهزمت الهواب لمتمية الى قصائل لمقاومة الفلسطينية امام
العرو الاسرائيلي حرحب عن لسان عر تعاير مشوهة ونبرت كل
الايدي من الهجرة ، ولكن حيسا انتصرت الارده لاسلامية في لسان، سم

يعترف أحد بأن الاسلام قد انتصر في صيدا! وان لمسم برسلي لحدث
عن لشهادته هو الذي هزم اسرائيل في صيدا، وسيخرجها من بقية اراضي
الحبوب..

ولكن أمين الحمتل الذي حل الى الحكم على من الدنة الاسرائيلية،
اصح اليوم نقل التحرير ورفع يده علامة النصر، ويؤكد على استمرار
لمفومة للباية وكأنه أب الانتصار، مع اعلم بأنه هو الذي مر باتفق
١٧ مايو لمعهد من سرئيس وبين حكومته، والذي كان اشد حريا وعارا
على لعرب من كامب ديميد، ولولا ضغط اقوى اندسية مكاتب هذه
الامانة، وسمة عاري تاريخ العرب الى الان. ولكن لدع الاعلام حياء،
وسحت على حدود مسألة، لان الحقيقة هي لاهم..

بعد حرجب الحماهير الباسية فرجة في اشورع بعد لاسحاب
لاسرئيسي، سيما رب لشعب الاسرئيسي وودنه يتجرعون عصاة الهرمة،
وبعد سئل (يوري أور) لخرال الاسرئيسي بعد سحائه من لبنان هل تحب
ان تعود في صيدا؟ فقال لا أحب الرجوع، فصيد بد يتلاعب اعداه
بالكلاشكوف.

وحينما سئل رئيس وزراء اسرائيل عن تحريضهم في سال قن: اما
خلال ٣٢ شهر دحسا حريا حاسرة، ولم تكن مستندة الى مرر، واما
حينما دحسا في صيدا رجب لاس من، ولكن انديين رحبوا

—بالامس— في صيد هم المدين يحولوا صدنا بين عشية وضحاها، وبعد ان طردت منظمة التحرير وقواها نسخة من بيان كسنا عداوة لشعبة الذين هم شدة بأسا واكثر عداؤا لد، وسوف نلاحقها — لشعبة — الى داخل اسرائيل.

لقد احتفل الشعب العربي بالانتصار، بيسم احتفل الاسرائيليون بالهزيمة احتمالا زائدا، وعم سرور كل ارجاء اسرائيل، وذلك لانه يوقى جيش لاسرائيلي فترة طول لمي عميد من الخسائر والقتلى.

وفي لسان فان شعره الميضية المتواضعة مع سرثيل — اي حرب الكتاب لاروبي — به يصع الانتصار، انهم لا ان صعه بالانتصار كان عبر لتجدي لمصاد، لانه اثار لمسلمين فتحدى المسمون ثارته وهموا اسرائيل لان الكتاب — اساسا به يحكمون اليوم سدقة سرثيل..

وكذلك بالنسبة للاحزاب القومية والعمالية فهي لم تصع لانتصار لانها حسب كتب على ركة لحكم صنعت كرهرة في تاريخها حديث الا وهي هزيمة حريز، كما به هزمت في بيان وهي متناحرة مع متلاكها لاسدحة لمتطورة ومسطرتها على الحروب.

ومع لعدم انهم هم الذين حانو القصة الفلسطينية والعربية والعربية في جنوب بيان لانهم سمو لاسرائيل بانكثت، حتى أن احد الصباط

لاسرئيليين يقول: (اثناء احتلال جنوب لبنان كد متعجب، لان الجنود كانوا يحاربوننا، وفي الايام التي بعدها يلمون انفسهم، رغم انهم كانوا منتصرين بالامس) فاذا كانوا هم الذين صنعوا الانتصار ليوم، فمماذ صنعوا الهزيمة حتى ينتصروا بعدها؟!

والحقيقة ان لدي يصنع الانتصار ليس الانسان ذو سلاح، اما هو الخط والمسد أو لميم والثقافة، لان الانسان اسهرم في دته والمحكوم في دحلته ناهوء الشيطان والباحث عن رخارف الدنيا لا يمكنه ان ينتصر، اما لانسان اسدي بحث عن اشهادة فانه ينتصر، وفي لسان انتصرت اقيم رغم القلة العددية.

* كم من فئة قليلة علمت فئة كثيرة نادون
الله والله مع الصابرين * (٢٤٩ سورة)

اسفرآن لحكيم في الآيات لتي نوحنا بها الحديث من سورة اتونه
يقول:

* افمن اسس بنيانه على تقوى من الله
ورصوان حيرام من اسس بنيانه على شها
حرف هارفا نهاربه في نار جهنم *

ان قاعدة بناء لانسان هي المهمة، واداسيت حياة لانسان على قاعدة

يمارسه صليبة تتحدى للانسان بها طغيان واعساد والاحرف ولش كل
 آشد ينصره انه سبحانه وتعالى، ما ذا كنت اقلعدة رجوة وسدة وكان
 الانسان يدخل حرب من احل حمار أو ام حبل ومصوب فيه يصح شهيد
 احمر وشهيد ام حبل وشهيد ماصب به، وباتاي لا يصح انما يستحق
 نصر الله سبحانه وتعالى.

وقى لسان تنصر حظ على حظ وفسمه على اخرى، لان الاكثرية
 الساحقة في بيان كانت تسمى دائما: كيف تنصر على سرائيل لغوية
 المستبعدة على دعم كلا المعسكرين سوء لشرقي ولعربي؟ وبذلك كانوا
 بسبب الافكار الانهرمية في الشعب، الا ان مجموعة من الشباب المؤمنين
 لصادقين قدمت سعة عميات مشهدياته ضد لاعداء، بهت سيطرة
 العرقية ولسفارة الامريكية، وفتحتم فيدة لمبارير ولقبادة الهرسية..
 اسح.. وصحبت بعدد من لافرد محاهدين في مسيل بله بعد ان تسحب
 تنصر ولايمان ولدنك اسطعك ان بهمم عدوين:-

الاول: اسحق بن حني المتمثل في الدين فاعوا انما لا يستطيع ان بهمم
 سرائيل ورفعوا يديهم، بل وعاونوا مع سرائيل.

والثاني: كهر الخارحي المتمثل في الدين دعموا اسرائيل بوقود
 الحرب.

لذلك فحين تشتري ربنا سبحانه ونعالي المؤمنين بالجنة، فانه يشترط ان يكون هـد مؤمن حالصا صادقاً وليس معشوشاً ولا مطويماً على بعض لئفاء، بد فان الآيات القرآنية بعد ان قالت:

﴿ اقمس اسس نبانه على تقوى من الله..
عليهم حكيم ﴾

حيث تشترط ان يكون ساء الانسان قائماً على ساس اتقوى، فها تقول بعد ذلك.

﴿ ان الله اشري من المؤمنين انفسهم
واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في الوراة
والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله
فاسسثروا ببعكم الذي بايعتم به وذلك
هو الفوز العظيم ﴾ السائون العادون
الحامدون السائحون الراكعون الساحدون
الأمرور بالمعروف والناهون عن اسكر
والحافظون حدود الله وبشر المؤمنين ﴾

ي ان هالك عذة شروط اد اراد الانسان ان يبيع نفسه اراء لجنة عليه
ان يوفرها في نفسه، فعليه ان يكون تائب الى لله وعائد له وحامد له

وسندھ، ای مہاجرُ فی سبیل اللہ و رکعاً و سجداً و مرّاً بالمعروف و نہیاً
 عن المنکر و حراً حافظاً لحدود اللہ فی نفسہ لدنک فہو یسبی نفسہ علی
 اُمتہ س تقویٰ و بدلت سوف منتصر الحق علی نہ حق — انشاء اللہ۔

تدمير الكيان الصهيوني
مطلب حضاري

بسم الله الرحمن الرحيم

* لئن الدس كفروا من بني اسرائيل على لسان داود
وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون * كانوا لا
يتناهون عن مكر فعلوه لنس ما كانوا يفعلون * برى كثيرا
منهم بولون الدين كفروا لنس ما قدمت لهم أنفسهم ان
سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون * ولو كانوا
بؤمنون بالله والبي وما اتزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن
كثيرا منهم فاسقون * لحددت لحد الناس عداوة للدين اموا
اليهود والدين اشركوا ولحددت قريهم مودة للدين اموا
الدين قالوا انا بشارى ذلك بأن منهم فسيين ورهانا وبهم

لا يستكبرون * واداً سمعوا ما ارسل الى الرسول ترى اعيهم
 تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا اما فكتبتنا
 مع الشاهدين * (سورة التوبة ٦٨-٨٣)
 اما بالله - صدق الله العلي العظيم -

من سس من يرى ظاهراً من الحياة الدنيا فلا يعد بصيرته الى انموذج
 والحدود ولا يبحث عن الخلفيات والعيوب، فاد ما رأى مة حجارة كثيرة
 لهوة ومال، فانه ودون ان يبحث عن الحدود يرى ان جميع سلوكياتها
 وحمياتها سليمة ويحب ان يعتدى بها، فيما قد يكون قد اخبروت مجرد
 تتمح سرطانى يدن عن انتهاء هذه لامة لا على قوتها، وقد يكون دليلاً
 على فرع لداحل وعمدة الصفة، وعلى مشاكل لا يستطيع لغوم ان
 بطرحوها عشاء، او لا يفهموها اساساً.

يفقد يكتشف الطيب في دماغ رجل عملاق ترع على قنمات وجهه
 لقوة و لشموح، نورما سرطانى، ومن ثم يعلن عن قرب موته، ولكن الناس
 سيواجهونه بالصحك والاستهزاء على قوله هذا، فيما يوتظفعا سحق لوحدا
 قول الطيب صادقاً وموضوعياً .

والقرآن الحكيم بمثابة الطيب الذي يكتشف لنا حميات الامم،
 فيصون عن سبي اسرائيل في ايام تحطهم وتدهور حلافهم بهم دون
 الاولين الذين فصلهم تعالى على العالمين فيما اليوم يصحون من اردل حق

الله ويفقدون استقلالهم . (٢)

في لآيات التي تلي من سورة المائدة يحدد رسا سبحانه وعلى ملامح
لامم وأسفوى الاجتماعية والدينية، ويبين لنا كيفية التعامل معها بصورة
واضحة، فيقول :

• **لنن اسرائيل ككروا من نبي اسرائيل**

بينما قال عنهم في آية أخرى :

• **يا نبي اسرائيل اذكروا نعمتي
التي أنعمت عليكم**•

ثم

• **واني فصلنكم على العالمين**•

(سورة الأنعام آية ١٢٢)

فما هو السر في ذلك ؟ .

(٢) ان هناك معارضا عبقا ووضعا بين الدين والسياسة، فلا يمكن للانسان ان يدعي الانتماء
بالدين وهو مع غير الدين وبهج الكفار والفالين، ورسا سبحانه وبما يوضح هذه الفكرة
في سورة الحمد حيث يقول • **هدانا الصراط المستقيم** • صراط الدين انعم عليهم غير المنصوب
عليهم ولا الضالين • .

ان اسرار حقيقى تكمن في انهم في بداية حياتهم - كانوا على قيم، أما
الآخرون فقد انحدرت قيمهم ولذلك لمهم الله على لسان نبيهم ومنكمهم
داود اسدي جمع بين الملك وسوة ولدي يغتر فمة محتتم نبي اسرائيل في
عهد انتكوب الحصارى، وعلى لسان عيسى بن مريم ايضاً، لبرهن ان
اللعن لم يكن عنصرياً .

✽ لعل الذين كفروا من بني اسرائيل على
لسان داود وعيسى بن مريم ذلك كما عصوا
وكانوا يعتدون ✽

وذلك راجع لسببين :-

السبب الاول : عصيان قياده والاخر ف عنها .

الايات المرتبة في كل محار حيلما تكون بصفاة المؤمنين و
بصفاة مضادة بصفاة الكفار - تفهم دور التسليم بلفيدة،
لانه مقياس الايمان، فقد يدعي لاسان اذعاء كثيرة في حياته ولكن
حين متحديه بمدى تسليمه للقيادة يسبين ان كان مؤمناً ايهاً حقيقياً م
يتجادع نفسه .

السبب الثاني : (وكانوا يعتدون) علاقتهم في دحل النجم علاقة
العصبان، وفي حارحة علاقه الاعتداء. ووقع أنهما صوران لعملة

وحدة، فالذي يعصي فيادته و يؤدي من حوله بهد انصيان، هو بدوره
الذي يعتدي على الآخرين .

ر هذه فكرة تعترف قيمه مهمة للامة ، فاد ما ردد لتحقيق عن
امة، وهل هي على حادة لحق ام على صلال فأمكنك ذلك عن معرفة
العلاقة الاحيه في لامة . هل هي علاقة لا تصطط م اعوصى ؟- ولعلاقة
الخارجية . هل هي علاقة الاحسان ام الاعتداء ؟- .

وهناك قيمة اخرى يمكن ان يعرف بها مدى تقدم الامة او انحطاطها

* كانوا لا يتباهون عن مكر فعلوه *

في اصفد الامة لمساءة صد مصاد ، فقد كان سو سرنيل اد فع
حدهم مكراتركه لآخرين مما يساعد على تفشي الامراض ، كالخس
حيما يعتقد ماعة بصفت مرض (لايتس) ، فحيما لا يتباهون عن مكر
فعلوه مما يفقدون لماعة الدانية، بيما نفاء المجتمع و استمراره وقدرته على
تحدي لمشاكل تكمن في قدرته على مقاومة امصاد ومدى حصنه صد
لميكروبات استي ترد الى حسد لامة من الخارج ، ما دا فقد كل ذلك
فانه يتلاشى

* كانوا لا يتباهون عن مكر فعلوه لنس ما كانوا يفعلون *

جميعا يعلم ان العصيان والاعتداء خطأ ، لكن ربما يظن البعض ان
النهى عن المكر ليس بواجب لسبب او لآخر متشددا بالاية لتي تقول :

• عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا
أهتديتم • «سورة غافّة آية ١١٥»

او

ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة •

«سورة لقمان آية ١٩»

ولكن القرآن يقول - كلا -

• لنفس ما كانوا يفعلون •

فعدم نهيم ونهاهيم عن المكر سبب رئيسي لا يحطاطهم وتلاشيهم
وتفرقهم لان قيمة لامة وقيمة لتجمع هي : لالتزام بشرائع هذا التجمع
وسوكياته وحقيقاته ، اما حين يسقط هذا الامر من المجتمع فلا تبقى له اية
قيمة .

وهي قيمة حرة نصت في نفس الصاة وهي (فقدان الاستقلال)
و لواقع - انه سيحة تلك الحقائق انما هي اي حينما تكون لامة في ربطتها
وعلاقتها مع بقيادة عاصية وفي علاقتها مع لآخرين معتدية وفي علاقة
بعصها مع العص لا اناية ، فانها تتلاشى . وعرف ذلك تنهيتها لامم
اخرى .

* ترى كثيرا منهم يتولون الدين كهروا
ليئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله
عليهم وفي العذاب هم خالدون *

ان لاية القرية حيمة تصل الى هذه النقطة تعلق الحديث وتبين
حقائق اخرى حيث يقول :

* ولو كانوا يؤمنون بالله والسي وما ابرل
اليه ما اتحدوهم اولياء ولكن كثيرا منهم
فاسقون *

ان هذه الاية تبين فكرة عظيمة جدا وهي فكرة تساهل التبعية والدين
وعدم القدرة على الجمع بينهما ، فالانسان المؤمن لا يكون تافعا ، والتبني لا
يكون مؤمنا .

ثم يقول ربنا وهو يحدد علاقتنا مع اليهود الذين يرغمونناهم من بني
سراييل وانهم اصحاب كتاب :

* لتحدثن اشد الناس عداوة للذين امنوا
اليهود

ان القرآن لا يقول اشد اهل الكتاب ، بل شد (اشد باس) يسيين
بهم اشد عداوة من الكفار والمشركين (للذين امنوا)

والذين اشركوا ولتحدث اقربهم مودة
 للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك
 بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا
 يستكبرون * وادا سمعوا ما ارسل الى
 الرسول ترى اعينهم نقبض من الدمع بما
 عرفوا من الحق يقولون ربنا اما فاكثبنا مع
 الشاهدين *

لوجود مجموعه من القسيس والرهبان المؤمنين الصادقين بين نصارى
 في ذلك اليوم تحووا الى اقرب الناس مودة، ما الذين يدعون بانهم نصارى،
 ويسرون في حط اليهود، يعصون ويعبدون ولا يتأهون عن مكرهم
 ويتوبون بدين كفرهم فيصحبون كاليهود في عداوتهم وصدقتهم وما اشبه

واخملات لئصمويه بوحشية التي يقوم بها المحسن لاسرائيلي ضد
 المواطنين المسلمين في الجنوب الليبي، تحسيدا وصح واقعهم الحقيقي .

سرتين فما صور ذلك . صورة تخمها احجرة لاعلام العربية ولشرقية،
 وحجرة علاما لمصلحة العربية بصفاء هي تحدث عن ديمقراطية اسرائيل
 وعن لصراع والاصراع وما شبه من اجل تلميع وجه اسرائيل .

وصورة اخرى جمعيه تنحلي في محررة دبر نامين ، وكفر قاسم، ومدح
 صبرا وشاتيلا، وصرب مدريس لانه نيه في مصر، وقتل اينامي في

صور، ونفجر الخبيسة في مدينة معركة .

ب لاسرئيليين حياء، ومن شبه الحان وصناعه هجوم على الاطفال
وسساء كما حدث في مدينة معركة. بما كفا فعل اصحاب عمر ابن
سعد في كربلاء - بعد قتل بي عبدالله الحسين (ع) - من حل لا تقدم
لصلاهم لذين صرعوا على يد الامام، ولقنية المؤمنين من صحابه، حيث
احرقوا لحيم وقتلوا الاطفال.. الخ

ا هكدا سيم صدر - من يعلم انه سيهرم من لسان، بل من كل
فستين. كتوحيد وصح بصورة حقيقه لاسرائيل .

ن قضيت مع اسرائيل تحذ وف كبير من لحدث واستمحيص
وحاصه في هذه الاونة، فهدت كثر من بحري ورء لكويس بمهدا للصالح
والاستسلام مع اسرائيل. وحظوة هدا تكمن في عدة مسائل منها -

ا اسرائيل اد دحت في عهد لاسلامي وشئت شرعيها فيه، فهد
يعني ب حركه الاسلاميه سوف تأخر عشرات اسنين كما يعني بان
لاستكبر العالي - وبناداب الخديبة لعربيه - قد استطاع عادة
استعماره بلاد لعربيه ولله كثر من قرن من الزمان.

و بالذتي سجد مستشارين الاسرائيليين بقصود في وارتنا في ادول
لعربيه، وفي اسجون حيث يحققون مع اشباب المسلمين من ابناء الحركه

لإسلامية، وفي مختلف جبهة الاستحار ب و لأمس وهم يحسون و يفكرون
و يحصون للسيطرة على شعوب ، و حيرا مستخدمهم في مصداقنا و اسرفنا وهم
يتمسكون حيرات اشعوب بكل وقته

ب هذه لاطروحة قصي عليها من طويل وهم جادون تحفيهم بمساعدة
العرب، و سلف جادون العربون تحفيهم في عربيا عرب جنوب عربيا،
كما جادون نصيهم في آب عرب بمصر الدول تحفيهم هم ك يبان، وهم
لنوم يريدون نصيهم عرب اسرائيل

قصية نصيح مع سرتيل بسب محرد وقف طلاق سار على الحدود
كم ان اسرائيل لا تكفي به . بل القصية حطر قصي قصية كامب ديفيد
ط بسب اسرائيل نصيح علاقات، وهد الامر . كم تريده اسرائيل . لا
يعني محرد وقف حرب من دولتين متحاورين، واء يعني عراف لسبع
لمصري بالاسرئيليين صدق . ي يريدون ان يعترف لسبع مصري
هم بالسيدة، وحدث يقولون انهم يفتح مقر في معرض القاهرة للكتاب
الاسرائيلي لمعناه محدة سود كامب ديفيد .

دول سود كامب ديفيد تعني الغروا اشغالي الاسرئيليين لمصر، وتعني
عرو السميع و لافسد الاسرائيلي لمصر، و شترك الخيرة الاسرئيلية في قمع
الحركات الإسلامية في مصر، و اسقط لمصر بالاسرائيل والمصنوعات
لاسرئيلية لمصر و تحويل مصر الى سوق كبيرة للمصنوعات الاسرئيلية، اي

نفس علاقة بين الدول العصرية والدول لعبة في لعالم حيث اخذ مواد الخام واعطاء السلع المصنوعة .

وايوة يحاول عرفات مع حسن لأردني وصدام وبعض لدول العربية دفع العرب ودفع المسلمين د تحه كعب دنفيد ثابته و بصورة اكثر حطورة من سابقته . انه مرتبطة ارتباط وثيقاً بالولايات المتحدة الامريكية التي تحدها من لشوره الاسلاميه ، ولاسات الاسلامي اخذته ومن مخاوف سقوط صدام و تسار هذه السورة ، ومن تم تعنتهم بالصلح مع سريث .

لوك ك لا طروحه مد يوم لاول صروحه سلاميه وم تكن وصية او عربيه و مخصوصه عنة دول حرب . تكات كل لدول العربية ارضا فلسطين . بل كل بلاد اسلاميه موصد فلسطينيين ، وكان ممكنهم ب يسو حرب عصابات من كل منبر . من رص الاسلام . حتى من سدوسه ويحير ، لكن اعطسه به طروحه وشة مد عهد الرئيس لاسبق بروه ب حبيب كات حبيب عربيه تخطط بربع هذه الدوله مع صبه مقدس في قلب عالم اسلامي . وه هم الان وصلوا الى نهايه الخط .

و يوم موعظ المسلمين ماعه خسرو دهر ، سكت على كل فرد من ب ، الحركه الاسلاميه والاسلام ب يرفع صوته ون يكشف هذه المؤامرة الخبيثه ويعمل من اجل افشائها .

وفي موقع ، ففصلت مع سر نيل قضية شعب مظلوم مع نظمه في
 ان يكون مع عدوه لانها تفرص مرانس عبد الدين واحد وهو حبيب له
 كس في الحبوب لسانى بعد من هذه الانظمة بفروضة على شعوب ،
 استطاع لشعب في الحبوب ، ثم وم سر نيل ولكن قوة .

ب تصع اند منصورون على «اسريين» وديك حكمه ، ربحه وهي ن
 لأمم قد سحرث ، ربحه ب ب وقد سغص ربحه لبطة فتحن حبيبا
 فعدر لادس قبل كثر من ستة قرون، كبت لامة الاسلاميه سحرث
 ربحه س ب قد فعدت حوتيه ونشر في لافكر سريرة كفاكر
 س عري صوفى ، من هو من اصل ندس، ولادك صوفية لآخرى
 اسي دعوان كس وحبوب، ون عبيع حدود وسر ب من
 مسؤولا ، وديك ب ممت لامة وقد ب لاندس .

كس مد ديك بيوم ون لاد دقت الامة امر عذاب وسده في
 مختلف سر عيه مع لاعدا ، من قضية هو دس في ندوبسيا وم فيها ،
 ومرو ر ب ربح حمة عية لمسلمين في فرق حيت ذمر ملايين منهم في
 قبل سبع وسهء بعد ربح حمة عيه في عهد وفي كل سلا لاسلاميه ، من
 هذه ومن غيرها استيقظ المسلمون .

حسم فعدر لادس ك في بنة مرجه حقد ره ، سب لادس
 فقد فسطح لاد في بديه حقد ره وهو في بتهته ... كيف ؟

ان حصرة نهر حرير عيشين على الارض ومخطط الحرب عامية شة
 عبر الحوم، وحصرة تلالشي من لداحل وتفرع، فمير سد انسلح تعو
 ويردد لتفكر في لاكل واشرب من نهئا، وبشار الامراض ولاعتد
 على الاحرير، اصدقة ستصيح لحد هير في كل لعام، هي لاخذ
 السوفيبي هدا ثوره، وفي ميرك بلايبه وهرق وشرق لاوسط وم
 شانه، كل دك دك سى سام يسمى د خصره يعرفه ق سته،
 وابقي ما هو يوم كالحوم ومظومات شمسيه فحيما ردتا ستهي
 بكر تلالين لرب عن ححمها نصيمي نه ستهي وتلالشي .

سبما نحن الان في نه نه خصره، وديك لا يمكن «لاسرئين» ان
 تسرع في رصه، وعمده صحبة في جنوب لاسي دلس دفع على
 تحصره، ونصره سبعة في دحل لاسرئين وحصوصه لاقتصد سهار
 ولحجره لمرادة، وحى نه دك

وفي هذه صوره لا يمكن نه نه عن فلسطين - كما نه سلمين فل
 سعمنه عدم نه سدرو عته، وكل دونه وجمع عربي نفتحم هد
 محال ونصمي سبطين عرب وخصص قوتها بحكومة نهس ولاند
 كما حدث لمدد نه صور وحسي مدي في تحركه الحديده بوقع على وثيقة
 عدمه كما نه سر عروب لودعت في مسيرة يصح مع دك حسن
 فدهم بوقع على وثيقة عدمه، واسب نه حسم كد لاسرائيلول

أقوياء لم يرض أحد بالصالح معهم، أما اليوم الذي يرى فيه «إسرائيل» تهريب من جنوب لبنان وتمزق داخياً من ناحيته الثقافية والسياسية واقتصادية فإنهم يهرعون للصالح معها.

وأخيراً نرى أن الدول العربية ورؤساءها ومسؤوليها بأي مستوى، من الصالح مع «إسرائيل» ولديهم في كتم ديميد، هو توقع على وثيقة عدم مهم، وإن شئت ولدين دفعوا ملايين من أمانهم من أجل الإسلام وشرفه واستقلال أبنائه لا يمكنهم أن يسكنوا عن هذه الفضيحة الخادمية الجديدة، لأن الوضع قد اختلف عن سابقه وعرف لاسان مسم قدره، فهذا حال لاسلاموني رجل واحد غير جزء من معادلات الشرق والغرب في مصر.

إن هذا العصر هو عصر الشك الدافع، وفيه ستقطع الأيدي الخائفة ولن يتمكنوا من إقامة هذا الدور الخدي

الفهرس

المقدمة	٥
رسالة مفتوحة الى الشعب الاسائي	٧
كيف انتصر الخط الرسائي في لبنان ؟	١٩
في صيد ينتصر الخط الرسائي	٣٧
تدمير الكيان الصهيوني مطب حصارى	٤٧

-3316-

المركز النفائي الاسلامي



